

النقشبندية

alnakshabandia

مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (٧٤) ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

الاعيب المحتل لا تنطلي على الشعب العراقي

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره مصلحة الجهاد - الجزء الأول

أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد (الحلقة السابعة)

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الإلكتروني : jrtnmag1@gmail.com

اقرأ في هذا العدد

الافتتاحية

الشرعية

العسكرية

السياسية

المنوعات

استراحة مجاهد

قصائد المجاهدين

الاعيب المحتل لا تنطلي على الشعب العراقي

رئيس هيئة التحرير

نتيجة للخسائر الجسيمة التي تعرض لها العدو الامريكي والدول المتحالفة او الداعمة له في العراق على الصعيدين العسكري والسياسي ومن كافة الوجوه المادية والبشرية والمعنوية طيلة تسع سنين من الاحتلال، على يد المجاهدين الابطال وفي مقدمتهم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية، ونتيجة لرفض ابناء الشعب العراقي للاحتلال بكافة اشكاله، وعدم قدرة العدو الامريكي ومن جاء معه او مشى في ركابه على ترويض هذا الشعب العظيم، نتيجة لكل ذلك حاول العدو ان ينحو منحىً آخر في صراعه مع ابناء شعبنا فقرر الانسحاب الرسمي في نهاية عام ٢٠١١ ولخص احتلاله مكرها وتستر على ما تبقى من علوجه فتقوقعوا في قواعد بعيدة عن انظار الشعب العراقي، ليدير لعبة سياسية شخوصها كالدمى لا احساس لهم بالوطنية، باعوا دينهم وشرفهم وكرامتهم، ويحركونهم لتنفيذ ادوارهم الواحد تلو الاخر احياناً ويتبادلون الادوار فيما بينهم احياناً اخرى وفق خطة رسمها بخبث العدو المحتل الامريكي الصهيوني المجوسي الايراني.

ان هذا الانسحاب ما هو الا اجراء تكتيكي ميداني وكما بين الناطق الرسمي لجيشنا بتاريخ ١ شباط ٢٠١٢ "لقد لخص العدو احتلاله مكرها وتستر على ما تبقى من علوجه في العراق، وسلم زمام الأمور للسياسيين الطائفيين الفاسدين الذين فرضهم على الشعب العراقي ودربهم جيدا على تنفيذ ما فشل في تحقيقه عسكريا"، واليوم اتضحت الصورة لدى ابناء شعبنا بان العدو يحرك هذه الدمى من خلف الستار فما سمي بأزمة سحب الثقة من حكومة الاحتلال ماهي الا حلقة ولعبة من الاعيب العدو المحتل التي لا تنطلي على ابناء شعبنا اراد من خلالها ان يبين للعالم انه غير موجود في العراق وان ما يسمى بالسياسيين في اللعبة السياسية في العراق لديهم الحرية في التحرك ولعب ادوار الغاية منها التشويش على انظار ابناء شعبنا بعدم وجود الاحتلال، ولكن عندما يصل الامر الى الحد الذي تعتقد فيه هذه الدمى انها قادرة على لعب ادوار اكبر من حجمها بتنفيذ اجندات الدول التي تدين لها بالولاء، او تتجاوز الخطوط الحمراء التي رسمها لها سيدها تتدخل امريكا على الفور لفرض ارادتها على هذه الدمى، وهذا يدل على ان الاحتلال لازال موجودا وهو الذي يدير كل ما يجري في العراق، وما الاختلاف بين المركز والاقليم الا حلقة اخرى لإلهاء ابناء شعبنا، كما ان ما يسمى بورقة الاصلاح البديلة عن عملية سحب الثقة وما سيرافقها ويتبعها من ازمات ماهي إلا أدوار مرسومة من قبل العدو الامريكي المحتل فلكل دمية من دمى العملية السياسية دور فيها .

لذلك مطلوب من كل عراقي وطني حريص على شعبه وامته ووطنه ان لا تنطلي عليه الاعيب المحتل كما انه ليس مسموحا بعد اليوم للعملاء ان يروجوا فكرة ان العدو الامريكي قد خرج من العراق وان على المجاهدين ان يلقوا بأسلحتهم... وهيهات لهم ذلك.

وعلى ابناء شعبنا ان يرصوا صفوفهم ويوحدوا كلمتهم مع ابناء المقاومة العراقية تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير، ونحن في جيش رجال الطريقة النقشبندية عقدنا العزم ان تبقى اسلحتنا بأيدينا واصابعنا على الزناد حتى تحرير بلدنا وخروج آخر علج محتل من ارض الرافدين ليعيش ابناء شعبنا بعزة وكرامة وامن ورفاهية واننا ماضون لتحقيق هذا الهدف حتى يكرمنا الله بنصره الموعود انه نعم المولى ونعم النصير.

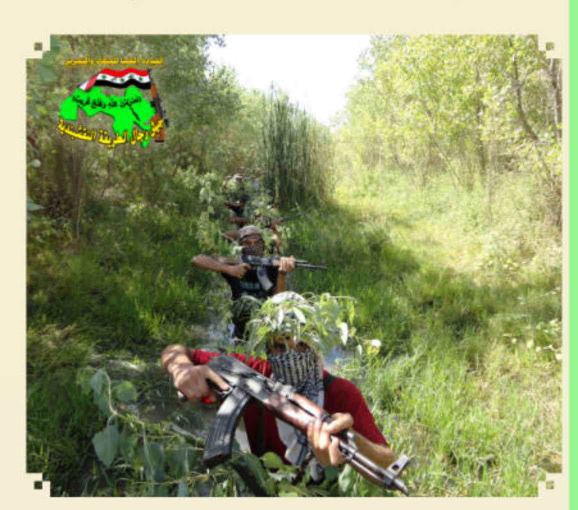
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا كثيرا .



جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

مصلحة الجهاد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: سيرة المجاهدين الطيبة وأخلاقهم العظيمة على مدى تسع سنوات وتوجههم الحقيقي لنصرة دينهم وبالخصوص قادتهم هي السبب الرئيسي لدوام الجهاد الى يومنا هذا، مضت أكثر من تسع سنوات والجهاد في ازدياد وليس فيه نقص، هو في تقدم ليس



فيه تأخر، الجهاد في كثرة ما به قلة، في قوة من الهمة ما به من فتور، ومع هذا التقدم ومع علو الهمة ومع هذه الأخلاق الطيبة الرفيعة فإني أحث المجاهدين لكي لا يتكلوا على ما هم عليه من همة وأخلاق وإن كانت أنفسهم ذائبة في مصلحة الجهاد، وأدعوهم للاستمرار في عملهم الجهادي الرفيع والزيادة فيه، وأن يكون كل واحد منهم قدوة لإخوانه المجاهدين، وأن يكون ذوقه عاليا في مجاهدة النفس عندما يتلقى الأمر الجهادي المخالف لهوى النفس، وأن يكون المجاهد قدوة في الهدى، قدوة في نفسه، وقدوة لمن يأتي من بعده من المجاهدين، بل عليه أن يسن سنن الخير ويكون قدوة بها، قال رسول الله ﷺ: ((من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء))، "رواه مسلم وغيره"، وهذه المواقف من البطولة والشهامة ومواقف الجهاد يسجلها التاريخ، وهي لا تنحصر بتفجير العبوة على العدو، ولا تنحصر بإطلاق الصواريخ على العدو فحسب، بل قد تكون المواقف البطولية في عمل لا يلتفت اليه أحد، وتسجل من خلاله تاريخا عظيما في صفحة تاريخك، ومثال ذلك الموقف الذي سبق به سيدنا خزيمة بن ثابت الانصاري رضي الله عنه جميع الصحابة بما فيهم كبار الصحابة رضي الله عنهم في فضيلة الشهادة لسيدنا الرسول ﷺ، فقد ورد ((أن رسول الله ﷺ ابتاع فرسا من رجل من الأعراب، فاستتبعه رسول الله ﷺ ليقضي ثمن فرسه فأسرع رسول الله ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي ويساومونه الفرس ولا يشعرون أن رسول الله ﷺ قد ابتاعه، حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم، فلما زادوا نادى الأعرابي: يا رسول الله إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه وإلا بعته، فقام رسول الله ﷺ حين سمع نداء الأعرابي حتى أتى الأعرابي فقال رسول الله ﷺ: أو ليس قد ابتعت منك قال: لا و الله ما بعتكه، قال: بل ابتعته منك، فطفق الناس يلوذون

برسول الله ﷺ وبالأعرابي وهما يتراجعان، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدا اني بايعتك، فقال خزيمة: أشهد أنك بايعته، فأقبل رسول الله ﷺ على خزيمة فقال: بم تشهد؟، فقال: بتصديقك، فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين))، "رواه الحاكم في المستدرك"، وفي رواية: ((فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا خُزَيْمَةُ إِنَّا لَمْ نُشْهِدْكَ فَكَيْفَ تَشْهَدُ قَالَ أَنَا أُصَدِّقُكَ عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ أَلاَ أُصَدِّقُكَ عَلَى الأَعْرَابِيِّ؟ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ فَلَمْ يَكُنْ فِي الإِسْلامِ رَجُلٌ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ غَيْرُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ))، وكان من الحضور كبار الصحابة رضي الله عنهم، وكان ﷺ ينتظر منهم الشهادة على البيع، ولم يشهد منهم أحد لأنهم لم يكونوا موجودين ساعة البيع ولم يحضروا البيع، فعن أي شيء يشهدون وهم مأمورون أن يشهدوا على المسألة الواضحة لديهم وضوح الشمس في رابعة النهار، فكيف لهم أن يشهدوا على مسألة بيع الفرس وهم لم يحضروا اصلا، فتقدم سيدنا خزيمة رضي الله عنه وشهد على البيع رغم عدم حضوره، ولما سأله رسول الله ﷺ عن تبريره لشهادته قال رضي الله عنه يا رسول الله أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على الأعرابي؟، سبحان الله كيف حضر هذا الذوق الإيماني لسيدنا خزيمة رضي الله عنه وغاب عن كبار الصحابة رضي الله عنهم؟، لكنها حكمة الله سبحانه وتعالى يريد ان يسجلها لسيدنا خزيمة رضي الله عنه دون غيره من الصحابة رضي الله عنهم، هكذا تكون المواقف وهكذا تكون البطولة فهي لا تقتصر على القادة فقط، ففي بعض الأحيان يكتبها الله سبحانه وتعالى لآخر المجاهدين ويحرم منها قائد المعركة, فلا يظن المجاهد أنه محروم من تسجيل المواقف عندما يكون في نهاية المجاهدين؛ فالقلم الرباني لا يتوقف في تسجيله للمواقف عند الرتبة أو المنصب ولا يتوقف عند كون هذا متقدما وهذا متأخرا وذلك كتقدير الرزق فإذا قدر الله لك رزقا فإنه يكون لك لا لغيرك, وإن مما ينبغي ذكره أن الله جعل من بركة هذا الموقف موقفا آخر، فقد مر التاريخ ووقعت أحداث الردة في عهد سيدنا أبي بكر رضي الله عنه فقاتل المرتدين حتى نصره الله عليهم، وكان فيما وقع في زمن حروب الردة أن المسلمين قتل منهم الكثير ولم يكن القرآن مجموعا آنذاك، "فلما استحر القتل بالقراء - أي حفَّاظ القرآن - يومئذ فرقَّ أبو بكر رضي الله عنه أن يضيع - أي القرآن - فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت رضي الله عنهما : فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه، ولهذا قال زيد بن ثابت: ووجدت آخر سورة التوبة - يعني قوله تعالى: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى آخر الآيتين - مع خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادتين لم أجدها مع غيره، فكتبوها عنه لأنه جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادتين في قصة الفرس التي ابتاعها رسول الله ﷺ من الأعرابي"، "كتاب فضائل القرآن"، وفي رواية أخرى: قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ((لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا"، قال وكان خزيمة يدعى "ذا الشهادتين"))، "رواه الطبراني"، هكذا يدور التاريخ ويجعل الله سبحانه وتعالى لسيدنا خزيمة رضي الله عنه فضيلة مبنية على فضيلة، فعلى المجاهدين أن يفهموا هذه الحقائق ويعوها، فهي مخلدة في التاريخ، وهي مسجلة ومسطورة بأحرف من نور، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أحـــاديـــث نـبـويــة جـهـاديـة

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المجاهدين رافع كلمة الله تعالى ونصرة الدين ورضي الله عن آله الطيبين الطاهرين وصحابته المرضيين المقربين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين.

هذه أحاديث نبوية شريفة اخترتها من كتاب الجهاد لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك رحمه الله وهي:

الحديث الاول: عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:((من يأخذ هذا السيف)) فبسطوا أيديهم يقول هذا أنا ويقول هذا أنا فقال رسول الله ﷺ: ((من يأخذ هذا السيف بحقه)) فقال ابو دجانة أنا آخذه بحقه قال: فأخذه ففلق به هام المشركين)).

من المهام الشرعية العظيمة للنبي ﷺ تحريض المؤمنين على القتال امتثالا لامر الله تعالى لذلك عرض في هذا الموقف سيفا على الصحابة الكرام رضي الله عنهم فأراد كل فرد منهم ان يأخذه ولكنه عاد فقال لهم ان لهذا السيف حقا فمن يأخذه بحقه فأحجم القوم وتقدم سيدنا ابو دجانة رضي الله عنه - وهو مقاتل من طراز فريد كان إذا تعصب بالعصابة الحمراء علم القوم انه سيقاتل قتالا رهيبا - فأخذه وقاتل به فكان يشطر به اجساد المشركين وقد اثنى النبي ﷺ على اربعة من المقاتلين في يوم بدر وكان ابو دجانة واحد منهم فشهد له بحسن القتال.

الحديث الثاني: عن ثابت رضي الله عنه ان أنس بن النضر رضي الله عنه تغيّب عن قتال بدر فقال: تغيبت عن أول مشهد شهده رسول الله ﷺ لئن أراني الله قتالا ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انهزم أصحاب رسول الله ﷺ فأقبل وأقبل سعد بن معاذ فقال: يا أبا عمرو فو الذي نفسي بيده أني لأجد ريح الجنة من دون أحد فقاتل حتى قُتل فقال سعد: والله يا رسول الله ما أطقت ما أطاق فقالت أخته والله ما عرفت أخي إلا ببنانه وحسن بنانه ووجد فيه بضعٌ وثمانون جراحة ما بين ضربة بالسيف أورمية بسهم أو طعنة برمح فانزل الله: ((مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا))، «سورة الأحزاب».

تغيب سيدنا أنس بن النضر رضي الله عنه عن معركة المسلمين الاولى معركة بدر لان المسلمين ما كانوا يحسبون ان قتالا سيكون وانما خرجوا للقافلة وكان عدد من خرج يكفي ويزيد عن اداء تلك المهمة فتأسف على ما حصل وقال تغيبت عن اول مشهد شهده رسول الله ﷺ ثم ان وقع قتالا وشهده ليقاتلن فيه قتالا يرضي الله تعالى فلما وقعت معركة احد وتراجع كثير من المسلمين بسبب مخالفة امر النبي ﷺ الذي اوقع المسلمين بين فكي الكماشة التقى انس بسعد بن معاذ رضي الله عنه فأقسم له انه يجد رائحة الجنة من دون الناس ثم تقدم فقاتل قتال الابطال حتى شهد له سعد بن معاذ رضي الله عنه بانه لم يطق ما اطاق وقد واصل القتال حتى استشهد فما عرفه احد الا اخته بعلامة في بنانه (رأس أصبعه) وقد وجد في جسده ما يزيد على الثمانين اصابة بالسيوف والسهام والرماح وهي دلالة على عدم اكتراثه بالإصابات وانها لم تنجح في ايقافه عن القتال فاستمر في التحامل على نفسه حتى سقط شهيدا في سبيل الله وقد نزل فيه وفي امثاله من ابطال المسلمين قول الله تعالى: ((مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم

مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً))، «الأحزاب». وهذا الفعل تكرر مع غيره من الابطال اذ وجد في بدن سيدنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ما يزيد على تسعين اصابة في كل ما اقبل من جسده ما فيها شيء مما ادبر منه تحملها كلها واستمر في القتال حتى استشهد في معركة مؤتة، الخالدة، وقد اذهل ذلك القتال الاسطوري و ذلك التحمل الفريد امبراطور الروم ومن حوله.

الحديث الثالث: قال هشام بن صرد رضي الله عنه كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عصابة فجاءته عصابة فقالوا: يا رسول الله: إنا كنا قريبي عهد بجاهلية فكنا نصيب الآثام والزنا فاردنا أن نجلس في البيوت نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسألتهم حتى عرف السرور في وجهه ثم قال: ((إنكم ستجندون اجنادا ويكون لكم ذمة وخراج فيفتح الله لكم منها ما يكون على سيف بحر المدائن وقصورا فمن أدرك ذلك منكم واستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور فليفعل حتى يدركه الموت)).

انهم قوم اسلموا حديثا وندموا على كثرت ما اقترفوه من الذنوب والخطايا في الجاهلية جاؤوا يستشيرون حضرة النبي صلى الله عليه وسلم في ان يمكثوا في بيوتهم يصومون النهار ويقومون الليل حتى يدركهم الموت على ذلك علَّ هذه الطاعات الشاقة المتواصلة ان تنجيهم من غضب الله وتحل عليهم رضوانه وقد افرح النبي صلى الله عليه وسلم شعورهم بعظمة الذنب وسعيهم الى تكفيره حتى ظهر السرور في وجهه وكان اذا سر استنار وجهه الشريف فيبدو كالبدر في ليلة التمام بل هو اجمل ولكنه وجههم الى ما هو افضل واولى وبين لهم انهم سوف يجندون للجهاد في سبيل الله تعالى وسوف تفتح عليهم مدن وحصون منها مدن وحصون ساحلية ستكون حدودا لدولة الاسلام وحثهم على حبس انفسهم فيها ومواصلة الرباط بسكناها لحراسة دولة الاسلام حتى يدركهم الموت فذلك ما يكفر الذنوب والخطايا ويوصل الى رضاء الله سبحانه والجنة انه الجهاد فلا شيء كالجهاد في دين الاسلام.

الحديث الرابع: عن أم مبشر رضي الله عنها قالت ذكر القوم الأرواح فذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرتْ بكاء القوم حتى امتنعوا من الطعام فقال: ((ان أرواح المؤمنين طيور خضر في حجر من الجنة يأكلون من الجنة، ويشربون من الجنة، ويتعارفون في الجنة كما يتعارفون في الدنيا فيقولون ربنا ألحقْ بنا إخواننا وآتنا ما وعدتنا)).

تروي لنا هذه الصحابية الجليلة رضي الله عنها ان الصحابة رضي الله عنهم تحدثوا عن الروح فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين طيور خضر في غرف الجنة تأكل من ثمار الجنة وخيراتها وتشرب من اشربتها وانهارها وانهم يعرف بعضهم بعضا في الجنة كما يتعارفون في الدنيا وانهم يدعون الله تعالى ان يلحق بهم اخوانهم وأن ينجز لهم ما وعدهم فبكى الصحابة رضي الله عنهم حين سمعوا هذا الحديث، وقد وردت أحاديث سبق ذكرها في كون الشهداء يرتعون في خيرات الجنة وانهارها بغير حساب وان مساكنهم في قناديل معلقة بعرش الرحمن وان الله قد انجز لهم ما وعدهم فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ان ارواح الشهداء في طير خضر ترعى في رياض الجنة ثم يكون مأواها قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب لهم هل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكموها فيقولون لا الا انا وددنا انك اعدت ارواحنا في اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك))، وهذا مزيد فضل للشهداء على المؤمنين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة السابعة والثلاثون
الإمام الشافعي والعربية

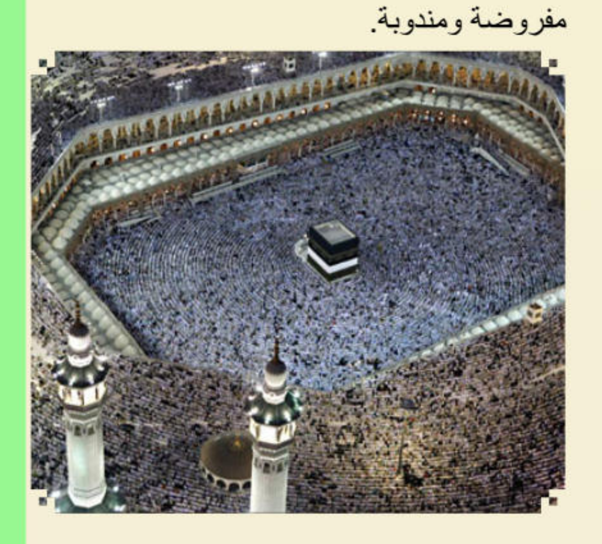
الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

للامام الشافعي رحمه الله أقوال كثيرة في فضل العربية وأهميتها - وهو الإمام المعروف بنسبه الشريف وعبادته وتقواه، وفقهه وانه واضع علم اصول الفقه ومصطلح الحديث وغيرهما وقد كان حجة في اللغة العربية؛ فهو من أفصح الناس - وسأذكر ثلاثا من تلك الاقوال في هذا الموضوع وهي:

قال رحمه الله تعالى: (على كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده، حتى يشهد بأن لا إله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير، وأُمر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك، وما زاد بالعلم من اللسان - الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته وأنزل به آخر كتبه - كان خيرا له، كما عليه ان يتعلم الصلاة والذكر فيها، ويأت البيت وما أمر بإتيانه، ويتوجه لما وجه له، ويكون تبعا فيما افترض عليه ونُدب اليه لا متبوعا).

يقول الامام الشافعي رحمه الله ان على كل مسلم من غير العرب ان يتعلم من لسان العرب بقدر ما يستطيع ويبذل في ذلك جهده بحيث يتمكن من أداء الشهادة التي هي مفتاح الدخول الى دين الاسلام، ويتمكن من تلاوة كتاب الله بصورة سليمة وهو مأمور بذلك، ويتمكن من اداء الاذكار الشرعية المأثورة عن حضرة النبي ﷺ من تكبيرة الاحرام وغيرها من مواطن التكبير، والتسبيح لله تعالى وذكره آناء الليل واطراف النهار بل يتعلم أكثر من ذلك مما يؤهله للقيام بأمور اخرى مما يتطلبه دينه الحنيف كالتوجه الى بيت الله الحرام والنطق بما يقال عنده من أذكار مفروضة ومندوبة.



وقال رحمه الله: (سمى الله الطالبين من فضله بالشراء والبيع تجارا، ولم تزل العرب تسميهم التجار، ثم سماهم رسول الله ﷺ بما سمى الله به من التجار

بلسان العرب، والسماسرة اسم من اسماء العجم، فلا نحب ان يسمي رجل يعرف العربية تاجرا الا تاجرا، ولا ينطق بالعربية فيسمي الشيء بالأعجمية، وذلك ان اللسان الذي اختاره الله عز وجل لسان العرب، فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد ﷺ؛ ولهذا نقول: ينبغي لكل أحد يقدر على تعلم العربية ان يتعلمها، لأنها اللسان الاولى بان يكون مرغوبا فيه من غير ان يحرم على أحد النطق بالأعجمية).



لا يرتضي الامام الشافعي رحمه الله ان تسمى الاشياء بأسماء اعجمية بل تسمى بما سميت به في اللغة العربية لاسيما لمن يعرف العربية ويعلل ذلك بان اللغة العربية لغة الله المختارة التي اختارها فأنزل بها أكمل وأشمل وأفضل كتبه، وجعلها لسان خاتم أنبيائه ورسله عليه السلام ولهذا ينبغي على كل قادر على تعلمها ان يبادر الى ذلك، ويصرف في ذلك عمره وماله لانها اللسان الذي يجب أن يرغب فيه كل مسلم ولا يرغب عنه مسلم يجب ان تكون اللغة العربية هي اللغة العالمية بالنسبة للمسلمين في جميع أرجاء المعمورة من غير ان يحْرم التكلم ببقية اللغات. ان العرب حينما كانوا سادة العالم وارباب الحضارة توجه حتى الكفار الى تعلم لغتهم؛ لأنها لغة العلم والمعرفة والتمدن والتحضر أي: اللغة العالمية في ذلك الزمان فلا يستغني عنها عالم أو متعلم أو مهتم بالعلوم.

وقال ايضا: (وأولى الناس بالفضل من لسانه لسان نبي الله ﷺ ولا يجوز - والله أعلم - ان يكون اهل لسانه اتباعا لأهل لسان غير لسانه في حرف واحد، بل كل لسان يتبع لسانه، وكل اهل دين قبلهُ فعليهم اتباع دينه).

ان الناطقين بالعربية مفضلون على غيرهم لان لسانهم لسان نبيهم ﷺ، ولا يجوز ان يكون اهل لسان النبي أتباعاً لأهل لسان آخر ولو في حرف واحد بل كل الالسنة تتبع لسانه ﷺ وكل اللغات تتبع لغته العربية الشريفة، كما وجب على أهل كل دين من الديانات التي وجدت قبله اتباع دين الاسلام والا كانوا من الخاسرين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: علي العباسي من محافظة صلاح الدين: مستحقو الزكاة الذين ورد ذكرهم في الكتاب والسنة، لأي منهم أفضل أن تصرف الزكاة خصوصا في ظروف بلدنا التي يمر بها؟.

الجواب: الأصناف الذين يعطون الزكاة هم الثمانية الذين ورد ذكرهم في قوله تعالىٰ: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، «التوبة الآية ٦٠»، وتعطىٰ الزكاة لمن وجد من هؤلاء الأصناف، ويفضل بعض هذه الأصناف علىٰ البعض الآخر بحسب تطلب الظرف، وفي ظرفنا الحالي الذي هو ظرف الجهاد في سبيل الله تتقدم مصلحة الجهاد في الزكاة وفي غيرها علىٰ سائر المصالح الدينية والدنيوية، فتعطىٰ للصنف السابع الذي هو «في سبيل الله» والذي يعني المجاهدين في سبيل الله، وذلك لأن الجهاد اليوم هو فريضة الوقت المتقدم، وهو الصنف الأفضل من بين الأصناف الثمانية ويضاعف الله أجره، فقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: ((من أنفق نفقَةً في سبيلِ الله كُتبت بسبعمائةِ ضعف))، «رواه الترمذي والنسائي»، كما حذر الله من عدم الإنفاق علىٰ الجهاد، فقد ورد عن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في تفسير قوله تعالىٰ: (وأَنفِقواْ فِي سبِيلِ اللّهِ): «لا يقولن أحدكم لا أجد شيئاً أنفقه، فإن لم يجد إلا مشقصاً فليجهز به في سبيل الله، ولا تلقوا بأيديكم إلىٰ التهلكة»، «رواه البيهقي»، والمشقص هو نصل السهم، وهذا في غير الزكاة من الصدقات، وأما في الزكاة فمن باب أولىٰ.

السائل: أبو محمد من محافظة السليمانية: هل ان حب العرب يستلزم بغض غيرهم؟.

الجواب: إن حب العرب من أمور الدين التي أمر الله بها علىٰ لسان رسوله ﷺ في أحاديث عدة، منها قوله ﷺ أنه قال: ((أحبوا العرب وبقاءهم فإن بقاءهم نور في الإسلام وإن فناءهم ظلمة في الإسلام))، «رواه العراقي»، كما نهىٰ عن بغضهم حيث قال ﷺ: ((حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما كفر وحب الانصار من الايمان وبغضهم كفر وحب العرب من الإيمان وبغضهم كفر ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم القيامة))، «رواه ابن عساكر»، وعليه فحب العرب ممزوج بحب ديننا ونبينا ﷺ وحب قرآن ربنا كما جاء في أحاديث أخر، وذلك لأن العربية لغة الإسلام، وحب العرب بعيد عن مفاهيم العنصرية القومية التي يحاول بثها أعداء ديننا، إذا حب العرب لا يستلزم بغض غيرهم، بل يزيد من حب أي مسلم ولو لم ينطق بالعربية لأن من أحب العرب فهم دينه أكثر وتقرب إلىٰ ربه أكثر فتنور قلبه فأحب كل المسلمين.

السائل: محمد السعدون من محافظة البصرة: أي الامرين أحق أن ألتزم به: طلب العلم وبثه وتدريسه أم الجهاد في سبيل الله، وإذا التزمت بأحدهما أضر بالآخر وأخل به؟.

الجواب: الجهاد والعلم عبادتان من خير العبادات، وتتقدم كل منهما علىٰ الأخرىٰ بحسب الظرف الذي تكون فيه، فعندما يكون العدو في بلده والمسلمون في بلدهم يكون

الجهاد فرض كفاية، ويكونّ الانشغال بالعلم لأهله أولى لقوله تعالى: (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ)، «التوبة ١٢٢»، وأما إذا كان العدو احتل بلدا من بلاد المسلمين كما هو الحال اليوم فيتقدم الجهاد على طلب العلم لأن الجهاد يكون فرض عين على كل مسلم ومسلمة صحيحا كان أو سقيما، حاضرا أو مسافرا، صغيرا أو كبيرا، رجلا أو امرأة، حتى أن للزوجة أن تخرج بغير إذن زوجها، وللابن أن يخرج بغير إذن والديه، وهكذا، ويطلب من المعذور والمريض بقدر ما يمكنه أن يجاهد ولا يعذر فيه أحد من المسلمين عالما كان أو جاهلا، بل إنه يطلب من العالم قبل غيره، ومسؤولية العالم في هذا الجهاد أكبر من مسؤولية غيره، لأنه قدوة ينظر المسلمون إليه فإن جاهد جاهدوا وإن تخاذل تخاذلوا، فهو يحمل مسؤوليته ومسؤولية من ينظر إليه ويتبعه ويقتدي به بخلاف غيره فإنه لا يتحمل سوى مسؤولية نفسه، كما أن الجهاد في هذه الحالة يكون على الفور، أما طلب العلم فهو فرض كفاية، حتى ولو كان العلم فرض عين في بعض الأحيان فهو على التراخي، كما أن العالم أو طالب العلم يقرأ في دروسه أن الصلاة فرض فإذا حان وقتها ترك الدرس وذهب يصلي، ويدرس أن الحج فرض عين على من استطاع إليه سبيلا، فإذا حان وقت الحج وكان يستطيع إليه سبيلا فعليه أن يذهب إلى الحج، وعليه فلا يمكن لأي عالم أو طالب علم أن يترك الصلاة أو الحج المفروض وهو يستطيعه بحجة أن العلم أهم من الصلاة أو الحج المفروض، وكذلك الجهاد فأهل العلم يقرأون في كتب العلم أن الجهاد في حال دخول الكفرة بلاد المسلمين فرض عين، فلا يجوز لهم في حال دخول المحتلين الكفرة بلاد المسلمين أن يتركوا فرض الجهاد وهو ذروة سنام الإسلام بحجة العلم، وإن من يترك الجهاد لأجل التفرغ للعلم اليوم هو كمن ترك الصلاة المفروضة لأجل التفرغ للعلم، فلا يُعقل أن يكون المرء عالما أو طالب علم لكنه تارك للصلاة المفروضة، كما أنه لا يمكن أن يكون العالم أو طالب العلم تاركا للجهاد.

السائل: صلاح العزاوي من محافظة ديالى: ما حكم تكفير رجل مسلم اشتهر بإسلامه وعاش مسلما، ومع المسلمين نشأ، ومن ابوين مسلمين يشهدان الشهادة؟.

الجواب: يعد تكفير المسلمين من أكبر الذنوب وأقبح المعاصي، فهو أمر محرم وخطير على المسلمين، وذلك لأن الأصل في المسلم الإسلام ولا يجوز إخراجه منه إلا ببينة عظيمة ودليلٍ قطعي لا شبهة فيهما ولا تأويل، ولا يكون ذلك إلا لعلماء الأمة الذين تبحروا في العلم وضبطوا أصوله وفروعه، وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: ((أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما))، «رواه البخاري»، وجاء عنه ﷺ أنه قال: ((ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله))، «رواه البخاري»، وقد علم الصحابة رضي الله عنهم خطورة هذا الأمر فلم يجرؤوا على تكفير مسلم، ولذلك أمثلة كثيرة جدا، منها ما ورد عن سيدنا علي رضي الله عنه أنه ((سئل عن المخالفين له من الفرق أكفار هم؟، قال: لا، إنهم من الكفر فروا، فقيل: أمنافقون هم؟، فقال: لا، إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً، وهؤلاء يذكرون الله كثيراً، فقيل: أي شيء هم؟، قال: قوم أصابتهم الفتنة فعموا وصمُّوا))، «رواه ابن أبي شيبة في مصنفه»، وقد اتبع فعل الصحابة واقوالهم في هذه المسالة علماء الامة رحمهم الله، فقد ورد عن سيدنا أبي حنيفة رحمه الله أنه لم يكفر أحداً من أهل القبلة، كما حكي عن غيره من العلماء كفهم ومنعهم تكفير المسلمين بالشبهات، وعليه فتكفير المسلمين بالأهواء والشبهات من كبائر الذنوب، والمسلم الواعي يتجنب مثل هذا المنزلق الخطير الذي لا يأتي لأمتنا إلا بالشر والفتنة.

اقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة السابعة)

المجاهد الدكتور. أبو الحسن النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ))، «العنكبوت ٦٩».

ذكرنا في الحلقات السابقة أن أي شعب أصيل وعريق يعتز بوطنه ويريد له العزة والكرامة والحرية والاستقلال، وما أن تهدد او تسيطر او تحتل جيوش دولة خارجية ذلك البلد حتىٰ يهب أبناؤه الاصلاء ليقاوموا المحتل ويقاتلوه إلىٰ ان يتم طرده ونيل الحرية والكرامة والاستقلال.

وبعد احتلال بلدنا العراق احتلالا أمريكيا صهيونيا صفويا بتأريخ ٢٠٠٣/٤/٩، اصبح الجهاد علىٰ كل العراقيين واجبا شرعيا بل هو فرض العين لأنه (جهاد الدفع) لحماية الدين والارض والعرض، وان ابناء شعب العراق الاباة قد هبوا ونازلوا الغزاة المحتلين في سوح الوغىٰ وفجروا كل شبر من ارضنا حمما تحت اقدامهم، وفي مقدمة من قاتل اعداء الله والوطن من المحتلين المعتدين منذ ساعات الاحتلال الاولىٰ وأبكاهم واثخن



جراحهم، هم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.

وان ذلك اوجب علينا ان نستذكر المفاهيم والمبادئ والقيم السامية لروح الجهاد وحب الاستشهاد في سبيل الله التي حملها وعمل بها وسطرها بأحرف من نور سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ، وان نستشهد بصور نادرة من جهادهم وبطولاتهم وتضحياتهم.

وقد تناولنا امثلة منها، واستكمالا للبحث سنتناول صورا مشرقة اخرىٰ من صور البطولة والتضحية والفداء.

معركة مؤتة – (جمادي الاولىٰ السنة الثامنة للهجرة)

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: (بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَةً إلَىٰ مُؤْتَةَ فِي جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَقَالَ: (إنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَىٰ النَّاسِ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَىٰ النَّاسِ)، فَتَجَهَّزَ النَّاسُ ثُمَّ تَهَيَّأُوا لِلْخُرُوجِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، فَلَمَّا حَضَرَ خُرُوجُهُمْ وَدَّعَ النَّاسُ أُمَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا وَدَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ مَنْ وَدَّعَ مِنْ أُمَرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَىٰ، فَقَالُوا: مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ؟، فَقَالَ: أَمَا وَاَللَّهِ مَا بِي حُبُّ الدُّنْيَا وَلَا صَبَابَةٌ بِكُمْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَذْكُرُ فِيهَا النَّارَ (وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَّقْضِيّاً)، «مريم اية٧١»، فَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ لِي بِالصَّدَرِ بَعْدَ الْوُرُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: صَحِبَكُمْ اللَّهُ وَدَفَعَ عَنْكُمْ، وَرَدَّكُمْ إلَيْنَا صَالِحِينَ.

ثُمَّ خَرَجَ الْقَوْمُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إذَا وَدَّعَهُمْ وَانْصَرَفَ عَنْهُمْ، ثُمَّ مَضَوْا حَتَّىٰ نَزَلُوا مَعَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَبَلَغَ النَّاسَ أَنَّ هِرَقْلَ قَدْ نَزَلَ مَآبَ، مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، فِي مِئَةِ أَلْفٍ مِن الرُّومِ، وَانْضَمَّ إلَيْهِمْ مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ وَالْقَيْنِ وَبَهْرَاءَ وَبَلِي مِئَةُ أَلْفٍ مِنْهُمْ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَلِيٍّ ثُمَّ أَحَدُ إرَاشَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ زَافِلَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا عَلَىٰ مَعَانَ لَيْلَتَيْنِ يُفَكِّرُونَ فِي أَمْرِهِمْ وَقَالُوا: نَكْتُبُ إلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُخْبِرُهُ بِعَدَدِ عَدُوِّنَا، فَإِمَّا أَنْ يُمِدَّنَا بِالرِّجَالِ، وَإِمَّا أَنْ يَأْمُرَنَا بِأَمْرِهِ، فَنَمْضِيَ لَهُ، فَشَجَّعَ النَّاسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَقَالَ: يَا قَوْمِ، وَاَللَّهِ إنَّ الَّتِي تَكْرَهُونَ لَلَّتِي خَرَجْتُمْ تَطْلُبُونَ الشَّهَادَةُ، وَمَا نُقَاتِلُ النَّاسَ بِعَدَدِ وَلَا قُوَّةٍ وَلَا كَثْرَةٍ، مَا نُقَاتِلُهُمْ إلَّا بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِهِ، فَانْطَلِقُوا فَإِنَّمَا هِيَ إحْدَىٰ الْحُسْنَيَيْنِ إمَّا ظُهُورٌ وَإِمَّا شَهَادَةٌ، فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ وَاَللَّهِ صَدَقَ ابْنُ رَوَاحَةَ.



فَمَضَىٰ النَّاسُ حَتَّىٰ إذَا كَانُوا بِتُخُومِ الْبَلْقَاءِ لَقِيَتْهُمْ جُمُوعُ هِرَقْلَ مِنْ الرُّومِ وَالْعَرَبِ، بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَىٰ الْبَلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفُ، ثُمَّ دَنَا الْعَدُوُّ، وَانْحَازَ الْمُسْلِمُونَ إلَىٰ قَرْيَةٍ

يُقَالُ لَهَا مُؤْتَةُ، فَالْتَقَى النَّاسُ عِنْدَهَا فَتَعَبَّأَ لَهُمْ الْمُسْلِمُونَ.

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: ثَمَّ الْتَقَى النَّاسُ وَاقْتَتَلُوا، فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ بِهَا، حَتَّى إذَا أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ، فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ وهو يقول:

يَا حَبَّذَا الْجَنَّةُ وَاقْتِرَابُهَا........ طَيِّبَةٌ وَبَارِدًا شَرَابُهَا

وَالرُّوم رُومٌ قَدْ دَنَا عَذَابُهَا......... كَافِرَةٌ بَعِيدَةٌ أَنْسَابُهَا

فَكَانَ جَعْفَرٌ أَوَّلَ رَجُلٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَقَرَ فِي الْإِسْلَامِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخَذَ اللِّوَاءَ بِيَمِينِهِ فَقُطِعَتْ، فَأَخَذَهُ بِشِمَالِهِ فَقُطِعَتْ، فَاحْتَضَنَهُ بِعَضُدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَأَثَابَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ.

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ فَلَمَّا قُتِلَ جَعْفَرٌ أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الرَّايَةَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ بِهَا، وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ، فَجَعَلَ يَسْتَنْزِلُ نَفْسَهُ، وَيَتَرَدَّدُ بَعْضَ التَّرَدُّدِ، ثُمَّ نَزَلَ فَلَمَّا نَزَلَ أَتَاهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ بِعَرْقٍ مِنْ لَحْمٍ فَقَالَ: شُدَّ بِهَذَا صُلْبَكَ، فَإِنَّكَ قَدْ لَقِيت فِي أَيَّامِكَ هَذِهِ مَا لَقِيت، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ انْتَهَسَ مِنْهُ نَهْسَةً، ثُمَّ سَمِعَ الْحَطْمَةَ فِي نَاحِيَةِ النَّاسِ، فَقَالَ: وَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَتَقَدَّمَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وهو يقول:

يَا نَفْسُ إلَّا تُقْتَلِي تَمُوتِي .....هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلِيَتْ

وَمَا تَمَنَّيْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ ..... إنْ تَفْعَلِي فِعْلَهُمَا هُدِيتِ

ثَمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اصْطَلِحُوا عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ، قَالُوا: أَنْتَ، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، فَاصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

وَلَمَّا أُصِيبَ الْقَوْمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، قَالَ: ثُمَّ صَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُ الْأَنْصَارِ، وَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بَعْضُ مَا يَكْرَهُونَ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رُفِعُوا إلَيَّ فِي الْجَنَّةِ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، عَلَى سُرُرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَأَيْتُ فِي سَرِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ازْوِرَارًا عَنْ سَرِيرَيْ صَاحِبَيْهِ، فَقُلْتُ: عَمَّ هَذَا ؟ فَقِيلَ لِي: مَضَيَا وَتَرَدَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْضَ التَّرَدُّدِ، ثُمَّ مَضَى)- (السيرة النبوية

لابن هشام ج٣)، أَمَّرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ قَفَلَ إلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: (لَمَّا دَنَوْا مِنْ حَوْلِ الْمَدِينَةِ تَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ، قَالَ: وَلَقِيَهُمْ الصِّبْيَانُ يَشْتَدُّونَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلٌ مَعَ الْقَوْمِ عَلَى دَابَّةٍ فَقَالَ: خُذُوا الصِّبْيَانَ فَاحْمِلُوهُمْ، وَأَعْطُونِي ابْنَ جَعْفَرٍ، فَأُتِيَ بِعَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَهُ فَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: وَجَعَلَ النَّاسُ يَحْثُونَ عَلَى الْجَيْشِ التُّرَابَ، وَيَقُولُونَ يَا فُرَّارُ، فَرَرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسُوا بِالْفُرَّارِ، وَلَكِنَّهُمْ الْكُرَّارُ إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ)، (السيرة النبوية لابن هشام ج٣).

ان جهاد المجاهدين هو ادارة معارك عسكرية بشكل او بآخر حتىٰ لو لم تستوف شروط ومواصفات معارك



الجيوش النظامية، وفي معارك الجيوش النظامية هناك ما يعرف بـ(صفحات القتال) والتي تتضمن (التقدم، الهجوم، الدفاع، الانسحاب)، اي ان عملية الانسحاب هي صفحة من صفحات المعارك النظامية.

ومعروف عسكريا ان الانسحاب اما ان يكون في حالة عدم التماس بالعدو او الاشتباك معه وضمن خطة مرسومة وبأمر وبسيطرة مركزية وهو ما يعرف بـ(الانسحاب المدبر) او ان يكون اضطراريا وفي حالة التماس او الاشتباك مع العدو وهو ما يعرف بـ(الانسحاب القسري).

ويجب التذكر هنا ان الانسحاب المدبر قد يكون امرا ضروريا وله مبرراته، وخير مثال علىٰ تنفيذ خطة انسحاب مدبر ومسيطر عليه وناجح هو ما فعله سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه بعد استلامه قيادة جيش المسلمين بعد استشهاد القادة الثلاثة (زيد بن حارثة ـ جعفر بن أبي طالب ـ عبد الله بن رواحة) رضي الله عنهم في معركة مؤته، والذي انقذ بقراره الجريء وخطته المحكمة ما تبقىٰ من جيش المسلمين من معركة صعبة غير متكافئة الطرفين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ حزيران ٢٠١٢ م ولغاية ١٦ حزيران ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع النذير بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٨.

٣- قاطع شمال بغداد:

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٥.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٤.



١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.



١٢- قاطع جنوب ديالى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٣.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٦.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٦.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٥.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨.

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

١٨- قاطع غرب التأميم:

- قصف مقر العدو الأمريكي في شركة نفط الشمال بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

١٩- قاطع شمال التأميم:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥١.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

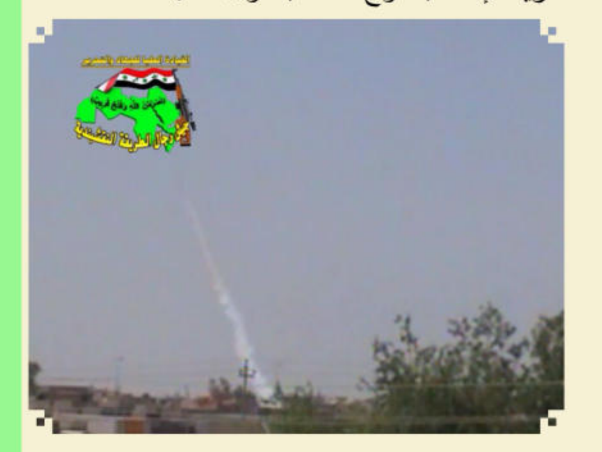
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٤.

٢١- قاطع شرق نينوى:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٠.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.



٢٣- قاطع شمال نينوى:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٦.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ حزيران ٢٠١٢ م ولغاية ٣٠ حزيران ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٦.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق بالتعاون مع أفراد من الجيش والشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٤.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.



٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣١.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠٥.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣٩.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور بالتعاون مع أفراد من الجيش والشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

١٨- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر العدو الأمريكي في شركة نفط الشمال بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥١.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٣.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٣.

التحالف الثلاثي المقيت

الدكتور. يونس الربيعي

عندما تلاقي الشعوب أوقات محن وويلات وفتنا ترى في العودة إلى التاريخ تفسيرا للعديد من مستحدثات العصر الذي تعيش فيه، وجذورا لبعض الممارسات والمواقف لجهات هي في مواجهتها ولكنها غير قادرة على استيعابها بشكل صحيح إلا بالرجوع إلى الجذور التاريخية لتلك الجهات، والعراقيون اليوم وهم في محنتهم وفتنتهم الحالية يحتاجون بشكل كبير للعودة إلى تقليب صفحات التاريخ ليستطيعوا الإجابة على الكثير من الإشكالات التي تواجههم في محنتهم ولا يجدون أجوبة شافية لها، ومرد هذه الإشكالات الحالية أن شعبنا يتطلب منه استيعاب خطاب المقاومة العراقية وعلى رأسها خطاب جيشنا المجاهد جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحريرفي أن النصر النهائي لم ينجز لحد الآن، فمن يقتنع بأن النصر يعني خروج جنود المحتل الأمريكي والياته من شوارع المدن العراقية كما هو الحال اليوم فقد وقع في مغالطة كبيرة وخطيرة في الوقت ذاته لان زخم الإعلام العالمي يحاول بسطوته أن يضع غشاوة كبيرة على بصيرة الناس لئلا يدركوا حقائق الأمور وإنما يتعاملون بظواهرها وقشورها، نعم خرجت الكثير من قوات الاحتلال الأمريكي من ارض العراق ولكنها أبقت على أعداد كبيرة منها متخفية في القواعد العسكرية، كما أن الصفوية المتحالفة معها أخذت زمام الأمور بدلا عنها وبدعم كبير من قوى الصهيونية، وهذه قناعة أكيدة وراسخة لدى المتبصرين بحقيقة الأمور لا بقشورها ولكنها صعبة الفهم على المخدوعين بالإعلام الغربي المضلل، فالتحالف الغربي - الصهيوني - الصفوي حقيقة لا غبار عليها سواء في الوقت الحالي أو في الماضي، وأدلة ذلك في عصرنا كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر تصريحات قادة إيران المجوسية وبأعلى مستوياتهم بأن احتلال أمريكا للعراق ما كان ليتم لولا الدعم الإيراني لتلك القوات الغازية، وكذلك تسليم الأمريكان السلطة بالنيابة عنهم إلى جهات طائفية بحتة، وقبلها تصريحات حاكم الاحتلال المدني الأمريكي بأن الوقت قد حان لاحتلال العراق لتصحيح مسار الحكم في العراق.

ولكن هذا التحالف لم يكن وليد المتطلبات الموضوعية للمرحلة الحالية، بل هو تحالف تمتد جذوره عبر التاريخ، ومنذ النشأة الأولى للدولة الصفوية في إيران على يد إسماعيل الصفوي عام ٩٠٧ هجرية (١٥٠١م)،

والمتصفح النبيه لأسطر التاريخ منذ اللحظة الأولى لنشأة الدولة الصفوية يستطيع الإجابة على الكثير من الأسئلة التي لا يجد لها أجوبة منطقية وشافية تبرر له ما يحدث على ارض الواقع الآن، فممارسات أجهزة القمع لحكومة الاحتلال المتمثلة بالأحزاب الطائفية الحاكمة هي عينها ممارسات الصفويين على مر سلسلة تاريخهم الأسود، فلقد أرسل إسماعيل الصفوي قائده (حسين بك لالة) لاحتلال بغداد وتدميره وحرقه، ثم التوجه إلى الصالحين من ابنائها وقتلهم والتنكيل بهم، وبلغ بهم الغي أن يقتلوا أمراء وعلماء المسلمين والتمثيل بجثثهم أمام عوائلهم، ثم إباحة زوجاتهم وأولادهم وأموالهم لمجموعة من أتباعه، بل وصلت بهم همجيتهم ووحشيتهم أن ينبشوا قبور الأولياء والصالحين وتفتيت عظامهم وحرقها، حتى أوصلهم حقدهم وحنقهم أن يهدموا ضريح الإمام أبي حنيفة والشيخ عبد القادر الكيلاني رحمهما الله ومحاولة نبش قبريهما الشريفين، وغير ذلك الكثير من الممارسات الهمجية والوحشية التي بات يستنسخها أحفاد الصفوية في حكومة الاحتلال الحالية، وقد دفعت جرائم الصفويين السلطان العثماني سليم الأول إلى إعلان الجهاد ضدهم وإرسال جيشه لإيقاف تلك الممارسات الهمجية وإيقاف الخطر الصفوي على العالم الإسلامي، وبالمقابل لجأ إسماعيل الصفوي للتحالف مع القوى الصليبية وعلى الأخص مع البرتغال، وكانت الاتفاقية تتضمن أن تسهل الصفوية احتلال البرتغال لكل من مضيق هرمز وفلسطين في حين تعطي البرتغال البحرين والقطيف للدولة الصفوية، وجاء بعد حسين بك خلفه (طهماسب) وقام بالتحالف مع المجر والنمسا ضد العثمانيين، في حين تحالف الشاه حسين الصفوي مع الفرنسيين الذين أرسلوا أسطولهم لمساعدة الصفويين لاحتلال مدينة مسقط عام ١٧٠٨ ميلادية، وهكذا على مر العقود والدهور يتحالف الصفويون المتشربون بالأحلام الفارسية التوسعية والشعوبية الحاقدة مع القوى الكافرة ضد أبناء الإسلام وان كانوا يدعون زورا وبهتانا انتماءهم للدين الإسلامي الحنيف، وعليه فلا يستغربن احد من أبناء امتنا عندما تتحالف الزمرة الصفوية المتسلطة على رقاب العراقيين والمدعومة من حكومة إيران مع كل القوى الكافرة وعلى رأسها الولايات المتحدة إضافة إلى الكيان الصهيوني لإلحاق اكبر الأذى بالأمة العربية الإسلامية، وما يحدث اليوم في العراق من قتل وتدمير واضطهاد إنما هي حلقة من سلسلة جرائم الصفوية على مر تاريخهم، والمتحالفين ابدا مع كل القوى المعادية للاسلام والمسلمين، وبعد كل هذا فإن المجوسيين لهم نهاية لا يقومون بعدها، وهي قريبة بإذن الله، فقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: ((فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا))، "مصنف ابن أبي شيبة"، قال المناوي في شرحه للحديث: "يريد أن فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها"، "التيسير شرح الجامع الصغير"، وإن نطحتها الأولى كانت بنهاية الدولة الصفوية، والنطحة الثانية قرب موعدها ليخلص الله المسلمين من شرهم إلى يوم القيامة.

تجديدُ الخَلَفِ لِأَمجادِ السَّلَف

المجاهد الدكتور: عبد الرحمن النقشبندي

الحمدُ للهِ القويِّ المتين سبحانه وتعالىٰ بيده التمكين ((إِنَّ الأَرْضَ لِلهِ يُورِثُهَا مَن يشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَالعَاقِبَةُ لِلمُتَّقِين))، «الأعراف:١٢٨»، وأصلي وأسلم علىٰ سيد الأولين والآخرين، إمام النبيين والمرسلين رسول الله محمد النبي الأمين صلوات الله وسلامه عليه وعلىٰ آله وصحبه الذين انطوت تحت أقدامهم الأرضين فأظهر الله علىٰ سواعدهم أمرَ هذا الدين وشيدوا مجداً خالداً بامتداد السنين رغم هذيان الحاسدين ولهاث الحاقدين.

وبعد.. فإنَّ أُمةَ الحَبيبِ محمد ﷺ قد سبقت مَن قبلَها فكانت خير الأُمم، فماذا عساه أن يجول في خَلدِك إزاء أمة أخذت منهاجها من النبي المصطفىٰ والحبيب المجتبىٰ ﷺ، الكامل الأوصاف علىٰ سائر الخلائق، تلوذ به الأبطال عند حمي الوطيس، وتلين الشدائد والصعاب قبال حضرته، كان خلقه القرآن، ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم))، «القلم:٤»، أمة تولىٰ رعايتها وتربيتها من ((لاَ يَنطِقُ عَنِ الهَوَى إِن هُوَ إِلا وَحيٌ يُوحَى))، «النجم:٣»، حَفَل التاريخُ بمَجدها الزاخرَ وإرثها الفاخر فتراه مشحونا فياضا بالمآثر والعبر، سَجَّلَت بطولات السلف من الصحابة الكرام معالم لا تنسىٰ وبراهينَ لا تنكر، نُقِشت علىٰ ذاكرة التاريخ كنقشٍ علىٰ الحجر، في كل مجال لهم شواهدُ حافلة في كل فريضة ونافلة، ففي مجال الحروب واللقاء قد جابوا الصحاريَ رغم وعورة أرضها، وجازوا البحار رغم اتساع عرضها، فخاضوا المعارك في الظروف الحوالك، بقوة إيمان وعزائم فأذاقوا الجبابرة مُرَّ الهزائم، بهمة لا تنثني، وجلادة لا تنحني، حتىٰ طهرت أرض البعثة من كل دنس ورجس، فلم تحجم واقفةً بل امتدت الفتوح بجسورها علىٰ امبراطورية الروم وكذا الفرس، فتهافتت الحصون المشيدة، وصارت محاصرة مقيدة، حتىٰ أذعن زعماؤها للحق طوعا وكرها، فصار أعداء الأمة يهابون إقدام المسلمين ويفرون من ملاقاتهم فيهادنون ويعقدون الصلح ويدفعون الجزية استسلاما للموقف، لأنهم واجهوا الصلابة والغلظة والصمود عياناً حقاً، فوجدوا رجالاً - لو أرادوا قلع الجبال لقلعوها - كانوا رهباناً في الليل فرساناً في النهار، لم يدعوا حقاً إلا ابتدروه، فلم يعكفوا علىٰ بعض خصال البر ويكفوا عن أُخَر، بل كان التوفيق والجمع بين أبواب البر خُلُقَاً لَهُم، تجدهم في قراع الخُطُوب وميادين الجهاد فرساناً مجاهدين، وفي صفوف الصلاة خاشعين مصلين وفي جوف الليل ((كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَيلِ مَا يَهجَعُونَ))، «الذاريات:١٧»، وفي شهر رمضان وتطوعِ النهارِ صائمين، وفي رياض الذكر ذاكرين ((يَذكُرُونَ الله قِيَامَاً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِم))، «آل عمران:١٩١»، وفي أبواب التصدق عطاءً منفقِين، وفي جانب الكسب لقوت الأهل محترفين، بينهم مودة ورحمة، وعلىٰ الكافرين أشدة ((أَشِدَاءُ عَلَى الكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَينَهُم))، «الفتح:٢٩»، وهكذا بين جميع أبواب البر والتقوىٰ مُوَفَّقِين، وللأولىٰ مقدمين، ففي الجهاد يدفعون الأموال ويؤجلون الأشغال ويفارقون العيال، وفوق كل هذا بذل المهج كان لهم النهج - والجود بالنفس أقصىٰ غاية الجود- ولم تكن هذه السيرة الراشدة المهدية قائمةً بهذا المقام العدل المستقيم إلا نتيجةً اتباعهم للرسول الكريم المبعوث رحمة للعالمين، وتلقيهم عنه وتحكيم أمره (صلوات ربي وسلامه عليه) في جميع شؤونهم، تركوا رغباتهم لرغبته ﷺ، وأسلموا أنفسهم بيده ﷺ لأنهم ائتمروا بقوله سبحانه وتعالىٰ ((النبيُ أَولَى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم))، «الأحزاب:٦»، وقد استقر هذا في نفوسهم استقرارا عقديا لا ينفك أبدا، فلا يقدمون علىٰ مرَادٍ يَهِمُّونَ إليه حتىٰ يسترشد أحدهم من رسول الله ﷺ، ومن ذلك فعل الصحابي الذي جاء خبره في الحديث

الحسن فيما رواه الإمام أحمد والترمذي عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال: مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته لطيبها فقال لو اعتزلتُ الناسَ فأقمتُ في هذا الشعبِ ولن أفعلَ حتى أستأذنَ رسولَ الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: ((لا تفعل فإنَّ مُقامَ أحدِكم في سبيلِ الله أفضلُ من صلاتهِ في بيتهِ سبعينَ عاماً ألا تحبون أن يغفرَ اللهُ لكم ويدخلَكم الجنةَ اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فَوَاقَ ناقةٍ وجبت لَهُ الجَنَّة))، «سنن الترمذي ج٤ ص١٨١»، وقال شراح الحديث: (وفَوَاقَ ناقةٍ: قدر ما تدر لبنها لمن حلبها)، فترك الصحابي على الفور ما نواه من عزلة وتفرغ لعبادة الله سبحانه وبادر إلى ما أرشده إليه المصطفى ﷺ بالقيام في سبيل الله مجاهدا لما للجهاد من فضل سابق على سائر العبادات، وما أروع ما أتى بهذا المعنى من قصيدة الفقيه العالم المجاهد عبد الله بن المبارك رحمه الله للفضيل بن عياض رحمه الله الناسك العابد الزاهد ونسوق بيتين منها:

يا عابدَ الحرمينِ لَو أَبصَرتَنَا　　لَعَلِمتَ أَنكَ بالعبادةِ تلعبُ
مَن كان يَخضِبُ خدَهُ بِدُمُوعِهِ　　فَنُحُورُنا بِدِمائِنا تَتَخَضَّبُ

فالسبق إلى ميادين الجهاد كان شعار الصحابةِ الكرامِ وشيمتهم ثم التابعين من بعدهم، والأجيال جيلاً عن جيل يجددون مجد سابقيهم، خلفا عن سلف، لئلا تندثر القيم الطيبة والمواقف البطولية التي يكمن العز فيها، فما قيمة قوم فخروا بأمجاد أسلافهم قولا بلسان فقط وتركوا أخذها بالفعل وساعد الجد؟، فالأصل الصحيح أن يُكَمِّلَ اللاحقون مجد السابقين، وكذلك اقتضت حكمة الله تعالى أن يجعل في كل زمنٍ أهلا للحق قائمين لإظهاره بنشر دين الله والجهاد في سبيل الله كما قال النبي ﷺ: ((لا تزالُ طائفةٌ من أُمَّتي ظاهرين على الحق لا يضرُهُم من خَذَلَهُم حتى يَأتيَ أَمرُ اللهِ وَهُم كَذَلِك))، «صحيح مسلم ج٣ ص١٥٢٣»، وما الدهر إلا كسلسلة حلقاتها الأجيال متصل بعضها ببعض، ففي كل جيل طائفة تناصر الحق، فلو امعنت في مطالعة التاريخ وسألتَ مراحلَهُ إذ لم يَخْلُ زَمَنٌ من هذه الطائفة، ولو التَفَتَّ إلى زمانك الذي تعيشه مفتشا عن الذين يناصرون الدين في زماننا اليوم لأجابك الواقع المليء بالشواهد في ما يجري على أرض العراق من المشاهد، وما يصنعه المجاهدون الصابرون في البأساء والضراء وحين البأس، وبما يجري على أيدي أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية، الذين جعلوا اتِّبَاع رسول الله ﷺ في الأقوال والأفعال أساساً لهم، في نشر الدعوة وتعليم الشريعة وحضورهم حلق الذكر وفعل المعروف ومجاهدة النفس وجهاد العدو في سبيل الله تعالى، وأوضح الشواهد لهم بأنهم أول الناس إقداما في محنة العراق لجهاد العدو المحتل هو قصف العدو المحتل لجامع الحسن بن علي رضي الله عنه في الفلوجة بالطائرات خلال اشهر الاحتلال الاولى بعد ان يأس العدو من مواجهة مجاهدينا في الميدان وكذلك الالاف من العمليات النوعية الكبرى والبطولات العظمى والتي لا يتسع المجال لذكرها والبعض منها موثق ضمن اصدارات جيشنا المرئية، فلم تضعف عزائمهم رغم المفاتن والمحن، من غير كلل ولا ملل، ويؤدون الواجبات بذوق وشوق، لم تنخدع البابهم بما احتال به الأعداء من ترويج ألاعيبهم فيما عرضوا على المجاهدين بأن يلقوا السلاح ويسلموه لهم، أو الدخول في الشبك الذي نصبه المحتل تحت مسمى العملية السياسية وغيرها من الخدع الواهية، ولكنهم اختاروا السبيل الأسلم والطريق الأحكم، وهو مقارعة العدو ومجاهدته حتى خروجه من بلادنا صاغرا ذليلاً، فلم يرضوا بالدنية في دينهم وهذا منهج سار عليه الأصحاب الكرام من قبل فأعزهم الله تعالى، فاتخذه مجاهدو جيشنا نهجا في مسيرهم الجهادي ليجددوا به الأمجاد فكانوا خير خلف لخير سلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيرا..

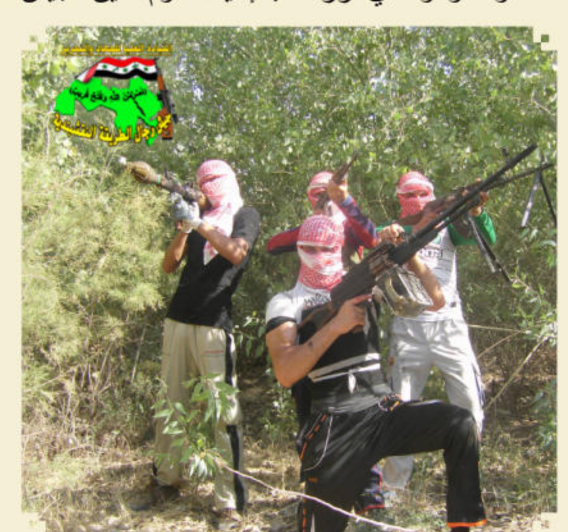
دور الصوفية في الجهاد في سبيل الله

المجاهد الدكتور: ابو مهند النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين وبعد: إن الأمة الإسلامية اليوم في أمسَّ الحاجة إلى دور اهل التصوف المبارك ونحن نرى واقع العالم الإسلامي وما يجري على أراضي المسلمين في العراق وفلسطين وغيرهما شرقا وغربا ننظر إلى الجهاد الذي مر في العالم الإسلامي من القرون الأولى إلى اليوم وماذا كان دور التصوف فيه

نقول: إذا رجعنا إلى ترجمة رجال التصوف الأوائل وجدناهم كلهم كانوا ممن يخرجون في سبيل الله تعالى .

الصوفية وحروب الصليبيين: نأتي الى المعارك الكبرى في الاسلام والى القادة العظماء في الاسلام فننظر الى القائد نور الدين زنكي رحمه الله: الإمام المشهور الورع التقي الصوفي الذي حارب الصليبية، كان جليس رجال التصوف وهو الذي قرر كتاب إحياء علوم الدين للجيش



كله وهو من أشهر كتب التصوف.

ترجم له وذكر ذلك ابن كثير في كتاب البداية والنهاية وجاء ذكره في كتاب الروضتين في أخبار الدولتين وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء - الإمام القائد نور الدين زنكي.

السلطان أرسلان رحمه الله: الذي انتصر على الروم في موقعة ملا ذكر سنة (٤٦٣) وكان يتبرك بالشيخ أبي القاسم القشيري قدس سره وعدد من مشايخ الصوفية وارجع إلى نفس المراجع التي ذكرتها في نور الدين زنكي، فالسلطان أرسلان الذي انتصر على الروم كان من أهل التصوف.

القائد البطل صلاح الدين الأيوبي رحمه الله: الذي جاء تباعًا لنور الدين زنكي الإمام صلاح الدين الأيوبي القائد الذي حرَّر بيت المقدس سنة (٥٣٢هـ) كان شجاعًا كثير الصلاة وله خانقاه (تكية) بالديار ذكره السبكي في طبقاته، قال عنه ابن كثير (الصوفي الزاهد الورع النقي التقي) أقام للصوفية خانقاه معروفة في مصر هي الدور التي يجتمع فيها أهل التصوف للذكر، بناها لهم صلاح الدين الأيوبي، وبنى مدارس الصوفية في جبل قاسيون في الشام، وهو الذي بنى قبة الإمام الشافعي رحمه الله القبة المعروفة على قبر الإمام الشافعي، وفتح بيت المقدس في السابع والعشرين من رجب سنة (٥٨٣هـ) بإشارة من مشايخ الصوفية، وكان جيشه مكونا من أهل التصوف، نعم إنه صلاح الدين الأيوبي!، حتى لا يأتي

أحد اليوم فيقول صلاح الدين الأيوبي مبتدع كبير بنى قبة على قبر الإمام الشافعي وأنه كان يجالس الصوفية.

الإمام القائد محمد الفاتح رحمه الله:ا لذي فتح القسطنطينية والذي جاءت الإشارة إليه في حديث النبي ﷺ (لتفتحن القسطنطينية و لنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش) (المستدرك على الصحيحين : ٤٧٨/٦)

كذلك كان جليس رجال التصوف، وكان جيشه من اهل التصوف ليثبت لهم وصف النبي ﷺ بأنهم خير جيش..

الصوفية وحروب التتار: نأتي إلى حروب التتار الذين هاجموا الإسلام وانتهكوا بلاد المسلمين وانتهكوا بغداد وما حولها، نجد الإمام أبا الحسن الشاذلي قدس الله سره كان هو قائد الحملة التي حبست لويس التاسع في المنصورة وكان عمره فوق الستين وكف بصره فخرج حاملاً الراية يدعو: الجهاد الجهاد.

الإمام العز بن عبد السلام رحمه الله: هو شيخ القائد سيف الدين قطز: وقطز هو الذي انتصر على التتار في معركة عين جالوت سنة (٦٥٦هـ) في السابع والعشرين من رمضان، وسيف الدين قطز كان من تلامذة العز بن عبد السلام من أشهر رجال التصوف ومن كبارهم .

الإمام أحمد البدوي قدس الله سره: بمصر كان يداهم هو وتلامذته معسكرات التتار بالليل لفك الأسرى وكم من الأخبار الكثيرة التي تذكر عن جهاد الصوفية.

الصوفية واحتلال المغرب : نأتي إلى جهاد الصوفية ضد الاحتلال في المغرب، نجد أن الشيخ عبد الكريم المغربي رحمه الله قائد حركة المرابطين في المغرب ضد - الاحتلال الإنجليزي والفرنسي وغيره-.

الشيخ عبد القادر الجزائري رحمه الله: ضد فرنسا بالجزائر من علماء التصوف.

الشيخ عمر المختار رحمه الله: في ليبيا من الطريقة السنوسية الذي أذاق إيطاليا مُراً ومرارة عظيمة في صحراء ليبيا.

الإمام الزاهر رحمه الله من آل أبي علوي: هو الذي أخرج هولندا من منطقة آكي بإندونيسيا وهو من كبار الصوفية.

الإمام المهدي الصوفي رحمه الله: في السودان الذي حارب وأقام الحملة ضد الاحتلال.

الشيخ مصطفى كمال الدين النقشبندي قدس الله سره:

كان يقود سرايا المجاهدين من اتباع الطريقة في شمال العراق لقتال القياصرة في بداية القرن العشرين.

واليوم الذين يجاهدون في العراق ضد العدو الامريكي هم جيش رجال الطريقة النقشبدنية والذين قارعوا أعتى قوة باغية في الأرض فالحقوا بها شر هزيمة ورفعوا بجهادهم الحيف عن أهل التصوف، وتجدر الاشارة هنا الى ان جهاد اهل التصوف كان مكرسا كله لقتال العدو الغازي ولنشر الإسلام، ولم ينقل الينا التاريخ تورط اهل التصوف في الفتن الداخلية في المجتمع الاسلامي او الخلافات المذهبية او العرقية ابدا حاشاهم من ذلك، وانما كان دورهم جمع كلمة المسلمين وتوحيدهم في الوعظ والارشاد على كلمة لا اله الا الله، ولم يكفروا احدا من اهل القبلة او يخرجوه من الملة الا من كان كافرا صريح الكفر، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عـــــبر وعـــــظــــات

هل تعلم

أن سيدنا عمر رضي الله عنه زجر رجلا تكلم بالطواف بالفارسية ؟ .

روي عن سيدنا عمر رضي الله عنه ((أنه سمع رجلاً يتكلَّم في الطوافِ بالفارسية، فأخذ بعَضُدِه وقال: "ابتغ إلى العربية سبيلاً")) ، "شعب الإيمان للبيهقي"

هل تعلم

بأن المرابط إذا مات في سبيل الله في رباطه بعثه الله آمنا من الفزع الأكبر يوم القيامة ؟ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من مات مرابطا في سبيل الله أجري عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الأكبر)) ، "رواه ابن ماجة" .

هل تعلم

أن القرآن عني باثار الأنبياء السابقين وذكر أن التوسل بها كان من وسائل النصر لديهم ؟ .

ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز قصة تابوت بني إسرائيل فقال: ((وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلآئِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)) ، "سورة البقرة الآية (٢٤٨)" .

هذا التابوت شأنه عظيم ومقامه كريم حيث كانوا يقدمونه بين أيديهم في حروبهم فيحصل لهم النصر بركة التوسل إلى الله تعالى به وبما فيه، فلا يقاتلون أحداً من أعدائهم إلا ويكون معهم هذا التابوت، وقد أخبر الله تعالى في الآية عن محتوياته بأنه فيه سكينة إلهية وآثاراً نبوية وبقية من تركة آل هارون وهي عصا سيدنا موسى وعصا سيدنا هارون وثيابه والنعلان ولوحان من التوراة.

"تفسير ابن كثير"

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

التصوف طريق سلفنا الصالح

روي أن أعرابياً بايع الرسول ﷺ على الجهاد فلما انقشع غبار المعركة اراد الرسول الكريم ان يعطي حصته من الغنائم فقال له الأعرابي ما بايعتك على هذا يا رسول الله وانما بايعتك على أن أرمى بسهم ها هنا وأشار إلى صدره وأدخل الجنة.

وعلى هذا الأساس ذهب أهل العلم الى القول: بأن الصحابة رضي الله عنهم -بما أثر عنهم من أقوال وافعال واحوال، جميعهم من الزهاد الصوفية، وأن لم يكن الاسم معروفا في ذلك الوقت، وإن رأس حركة التصوف الأسلامي بمعناه السلوكي الدقيق هو النبي ﷺ، الذي تتلمذ على هدي سلوكه المأثور جميع الصوفية، وجهدوا لاتخاذه القدوة النموذج.

بل أن قادة المسلمين على مر العصور كانوا ينشرون الاسلام على منهج أهل التصوف ويدعمونه فقد بلغ من تعظيم صلاح الدين الأيوبي للرسول ﷺ واهتمامه بمولده الشريف، أنه كان يدفع للكتاب الذين يؤلفون في قصة المولد، العطايا الواسعة، وجدير بالذكر أن المدائح النبوية ازدهرت في فترة الحروب الصليبية، وأصبحت فنا مستقلاً بذاته، فقد مدح الشعراء الرسول الكريم ﷺ وتوسلو به الى الله سبحانه لكشف الغمة عن أمته.

نسوق نموذجاً على ذلك، الشاعر الشهيد ابن رواحة الحموي، وكان قد زار قبر النبي ﷺ متوسلاً ومتشفعاً به الى الله، ليحقق أمنيته في الشهادة. فقال من قصيدة:

يا خاتمَ الرسلِ سلِ اللهَ لي
خاتمةً محمودةَ العاقبة

ولا تردَّنَّ يدي بعدما
مددتها مُستشفعاً خائبة

النصر القادم

الشاعر المجاهد
ابو جمال النقشبندي

قسماً طغاة الأرض إنا نقسم ... لا لن يجيء الفجر حتى تهزموا
النقشبنديون جئنا كلنا ... ويقودنا شيخ هزبر ضيغم
والله لن يبقى لكم في أرضنا ... شبر وفيه النار ليست تضرم
سترون أن الأرض ضاق رحابها ... أ إلى السما تمضون ؟ أين السلم
قسماً ونحن القادمون بليلة ... والبدر يتبع خطونا والأنجم
قسماً رسول الله قاد ركابنا ... وصحابة المختار جاؤوا ها هموا
وجنود ربي قد أتوا ويقودهم ... جبريل في أرض الوغى يتقدم
نزلوا بأمر الله تثبيتاً لنا ... ورؤوسكم بسيوفهم ستقلم
ستطير أعناق تقص أنامل ... منكم وهامات لكم ستحطم
لا لن يطول الليل فجرك قادم ... يا بنت دجلة فالأباة تحزموا
بغداد أم الثائرين جميعهم ... يتألمون لأنها تتألم
والله ما نامت لهم عين ولا ... ثغر لهم منذ احتلالك يبسم
بل جهزوا للنصر عدته التي ... ستكون بركاناً يفور يحمحم
وكأنه السجيل فوق عدوهم ... وبه صروح الغاصبين تهدم
سيكون نصراً يبصر الأعمى به ... والأبكم الفاني به يتكلم





﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ
نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾

«الأحزاب، ٢٣».